الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/327
6 July 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية*

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢ تموز/يولية ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

وجهت رسائل وتبليغات مختلفة خلال الأسابيع القليلة الماضية الى سعادتكم والى رئيس مجلس الأمن تتضمن تعريضات وتحريفات وأخبارا ملفقة محضا بشأن عملية " السلم للجليل " .

لقد كانت عملية " السلم للجليل " ، كما اتيح لي أن أوضح في مجلس الأمن والجمعية العامة في الأسابيع الأخيرة ، موجهة فقط ضد منظمة التحرير الفلسطينية - وهي منظمة ارهابية تستخدم كرأس حربة للهجوم العسكري العربي الضاري الرامي الى تدمير اسرائيل . والأدلة على هذا المخطط الاجرامي تتكشف كل يوم من خلال اكتشاف الهيكل الأساسي المحكم لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان . فقد شمل هذا الهيكل الأساسي مخزونا من السلاح بلغ حدا من الضخامة في كميته والتنوع في مداه يجعله يتجاوز حدود كل تناسب مع عدد ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية المسلحين .

وفيما تتكشف الحقائق بصدد فظاعة الخراب الذي ألحقته منظمة التحرير الفلسطينية بلبنان وشعبه على مدى ثماني سنوات طوال بخلق نظام قوامه الخروج على القانون والفوضى في ذلك البلد ، نشاهد محاولات من منظمة التحرير الفلسطينية ووكلائها وأنصارها المتنوعين في الشرق الاوسط وما وراءه لالقاء الملامة على سنوات الخراب على أعتاب اسرائيل .

---

* A/37/50/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

ان اسرائيل ترفض رفضا باتا جميع محاولات الاتهام ، كما ترفض الاكاذيب التي تقوم عليها هذه الاتهامات .

نادرا ما حدث في التاريخ الحديث ، ان كان قد حدث على الاطلاق ، ان خاطر جيش كل هذه المخاطرة ، كما فعلت قوات الدفاع الاسرائيلية ، في محاولة للتقليل من عدد الاصابات بين السكان المدنيين . فكما هو معروف جيدا ، أقامت منظمة التحرير الفلسطينية باسلوبها الجبان مواقعها عمدا داخل مخيمات اللاجئين ، والقرى والاحياء المأهولة بالمدنيين ، مستخدمة السكان المدنيين كدرع لحمايتها .

ومن الأمثلة الصارخة على نحو خاص على استغلال محنة لبنان بصورة مزرية من أجل تأجيج نيران التحريض على اسرائيل ما يرد في رسالة الممثل الدائم للأردن المؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٢ والموجهة الى سعادتكم والى رئيس مجلس الأمن والتي ارفقت بطيها رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٢ موجهة من الملك حسين ، ملك الاردن ، الى رؤساء دول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن (A/37/304-S/15248) . فكما يذكر لم يتردد الاردن وملكه في أيلول/سبتمبر ١٩٧٠ في اتخاذ جميع الاجراءات العسكرية اللازمة لطرد منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية من الأراضي الاردنية ، حائلين بذلك دون تقويضها سيادة الاردن . ويبدو أن الاردن يحاول الآن حرمان لبنان من نفس الحق الذى ادعاه لنفسه في ايلول/سبتمبر ١٩٧٠ ، وبعده ، أى حق لبنان في ممارسة السيادة على أراضيه دون أن يعترض ذلك وجود جماعة من الارهابيين الدوليين المصممين على تدمير استقلال لبنان .

وأتشرف برجاء تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٤ من القائمة الأولية .

(توقيع) يهودا ز . بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل لدى
الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library